

فى التفعيلات الوتدية • أى التى تنتهى بوتر (مجموع) مثل فاعلن ، متفاعلن ، مستفاعلن ، من تفعيلات الشعر الحر ، وفى الوتد قوة وصلابة تجعل من الكياسة الشعرية أن يحاول الشاعر ايراده فى آخر الكلمة لكى يختمها به ويقويها ، بدلا من أن يورده فى أولها فيقطع أوصالها ويضيع تماسكها أى أن تكون الكلمات فى البيت متوازنة مع التفعيلات كقولك :

(متجافيا = متفاعلن ، زهر الربى = مستفاعلن •  
ذاهبا = فاعلن) • وان ورد الوتد فى أول الكلمة فان نازك ترى أنه يشقها – حسب قولها – الى شقين ومثال ذلك تقول :

شيخ المعرة شاعر

مستفاعلن متفاعلن

ونازك هنا تحاول ايجاد قاعدة لاستخدام الوتد لم يتعرض لها العروضيون وترى أن الشعراء العرب فى القديم قد تعاشوا مشاكل الوتد بوسعى من سليقتهم فتعاملوا معه بالطرق التالية :

١ – أن يورد الشاعر الوتد فى آخر الكلمة لا فى أولها  
كما فى الأمثلة السابقة •

٢ – أن يورد الوتد فى النصف الأول من الكلمة على أن يكون آخره حرف علة وتسنشهد على ذلك بقول ابن مالك فى الألفية :

وأستعين الله فى ألفية

فالوتد فى التفعيلة الأولى قد انتهى بحرف علة وهو ياء  
(وأستعين) •